

## اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

## رئيس الوزراء في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية:

# أحزاب العمل السياسي مطالبة بتلبية دعوة الرئيس إلى الحوار من أجل مصالح الوطن

## العمليات الاستباقية ضد (القاعدة) أسهمت في إخماد نشاطها

### المؤتمر الشعبي العام بانتظار استجابة القوى السياسية لدعوة الحوار

## الحراك الجنوبي أصوات مفروضة لن تتجح في النيل من وحدة اليمن

## وحدة اليمن واستقراره وأمنه مسألة تهم كل القوى السياسية

# عدن تغيرت وشهدت نهوضاً غير مسبوق بفضل الوحدة



د. علي محمد مجور

أنا أقصد الحوار مع أطراف (الحراك الجنوبي) نفسه، وكل القوى المتطرفة في منطقة صعدة وغيرها؟  
- أقصد بالحوار أطراف العمل السياسي المستعدة للحوار، ولا أتحدث عن أطراف العمل السياسي خارج العملية الديمقراطية، وإنما القوى الموجودة في إطار العملية السياسية والممثلة في مجلس النواب.

يتوقع البعض استئناف الحوثيين لنشاطهم (التمرد ضد السلطة)، وبالتالي فإن المرحلة الراهنة تشكل بالنسبة لهم الهوة الذي يسبق العاصفة كيف ترون ذلك؟  
- الله أعلم.. والجهود مستمرة لتنفيذ النقاط الست (الخاصة باتفاق الشورى ومن مختلف الشخصيات، وهي تتابع ونحن نطلع من وقت لآخر على التقارير التي تؤكد أن الحوثيين يتكفون إلى حد كبير في تنفيذ هذه البنود من حيث عدم تسليم خرائط الألغام ومواقعها، وكذلك فتح الطرق، وأشياء أخرى. ومع ذلك نأمل أن العملية تسير، وأن نغلق هذا الملف، كما أكد الرئيس علي عبد الله صالح أننا لا نريد المزيد من إراقة الدماء اليمنية.

ماذا عن دعم دول الخليج لوحدة واستقرار اليمن؟  
- السعودية تقوم بجهد كبير من أجل دعم وحدة اليمن واستقراره وكذلك دول الخليج. وأهم ما في الأمر بالنسبة لنا هو تأكيدهم على وحدة اليمن، ونحن نشعر بأن دور مجلس التعاون الخليجي وفي المقدمة السعودية كبير للغاية، خاصة في دعم جهود التنمية. ولدينا الكثير من المشاريع التي قدموها في هذا المجال.

ماذا عن تحدي تنظيم (القاعدة) في اليمن؟  
- «القاعدة» موجودة في اليمن. ونحن أول المتضررين في الأمن والاقتصاد وعمليات الإرهاب. ولكن هناك تضخيم من وسائل الإعلام الخارجية ومبالغة حول دور «القاعدة» في اليمن، إلى حد وصف اليمن بأنه ملاذ آمن للإرهاب. وهذه المسألة غير مقبولة على الإطلاق، ومرفوضة.. ومفروض قياس وجود «القاعدة» في اليمن بحجم العمليات التي تقوم بها. وفي الحقيقة تقوم «القاعدة» أحياناً بعمليات في دول صناعية أكبر بكثير مما تقوم به «القاعدة» في اليمن، ولكننا نسيطر على عملياتها التي تقوم بها من خلال وجودها في مناطق نائية ومنطرفة (بعيدة). وقد قامت الحكومة اليمنية بعمليات نوعية ضد تنظيم القاعدة وحقق إنجازات، شهد وأشاد بها المجتمع الدولي قبل مؤتمر لندن (للدعم اليمني مطلع هذا العام). أي إنه شهد لليمن القيام بعمليات استباقية في ضرب «القاعدة» وكان لها دور كبير في إخماد نشاطها.

هل احتفلت عدن بعيد الوحدة؟  
- احتفلت عدن بعيد الوحدة وكل مدن اليمن ونحن نختار كل 5 سنوات إحدى المحافظات لإقامة الاحتفال على أرضها. وقبل ذلك احتفلنا في الكلا والحديدة ومن قبل احتفلنا في عدن وصنعاء.. وهذه البرامج في إطار شواهد الوحدة والاهتمام بكل المحافظات.

ما هي هدية الحكومة لعدن بمناسبة الاحتفال بعيد الوحدة؟  
- عدن تغيرت ونشهدت نهوضاً غير مسبوق بفضل الوحدة وخلال العقدين الماضيين كانت معدلات النمو 10 أضعاف ما كانت عليه قبل الوحدة.

قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور علي محمد مجور إن دعوة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية واضحة في رسائلها المهمة، التي تركزت على توضيح كثير من المواقف والتمسك بالحوار والدعوة المستمرة إلى الحوار الشامل، لأن مسألة وحدة اليمن واستقراره وأمنه تهم كل أطراف العمل السياسي وليس فقط حزب المؤتمر الشعبي العام (الحاكم).

وأشار مجور في حوار نشرته صحيفة (الشرق الأوسط) في عددها الصادر يوم أمس الإثنين إلى أن دعوة الرئيس تعني اجتماع كل القوى السياسية على أهمية وحدة اليمن أولاً، ثم تفعيل أجندة الحوار التي تستهدف إصلاح النظام السياسي والانتخابي، وأن تكون الثوابت الوطنية في مقدمة ملف الإصلاح والعمل على دعم برامج التنمية. منوها إلى أن الحوار مع أطراف العمل السياسي يمكن أن يفضي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية من مختلف الأحزاب المشتركة في الحوار.

ولفت إلى أن المؤتمر الشعبي العام بانتظار استجابة القوى السياسية لدعوة الرئيس إلى الحوار.. مضيفاً: «أتمنى على كل أحزاب العمل السياسي الموجودة أن تلبى هذه الدعوة، وأن تفتح حواراً جاداً من أجل مصالح الوطن».

وأشار مجور إلى أن الإعلام الخارجي ضخم وبالغ حول دور تنظيم (القاعدة) في اليمن، وهذه المسألة غير مقبولة على الإطلاق ومرفوضة.. مؤكداً أن الحكومة قامت بعمليات استباقية نوعية ضد تنظيم (القاعدة) وحقق إنجازات أشاد بها المجتمع الدولي.

وشدد رئيس الوزراء اليمني الدكتور علي محمد مجور على أهمية الحوار الذي طرحه الرئيس علي عبد الله صالح مع كل القوى السياسية للاتفاق على برنامج إصلاح شامل لدعم التنمية والاستقرار في اليمن.

وقال مجور في حوار مع «الشرق الأوسط» في تعز إن الحراك الجنوبي مجرد أصوات مفروضة ولن تتجح في النيل من وحدة اليمن. وأفاد بأن عدن الواقعة في جنوب البلاد استفادت من الوحدة في مجال التنمية 10 أضعاف ما كانت عليه من قبل. وأكد أهمية إنهاء ملف (التمرديين) الحوثيين، مشيراً إلى عمل اللجان التي تنفذ النقاط الست إلا أن تقارير العمل تفيد تلكؤ الحوثيين في تسليم خرائط الألغام وفتح الطرق. وأشاد بدور السعودية في دعم وحدة اليمن واستقراره، كما تحدث عن إخماد اليمن لنشاط تنظيم القاعدة عبر عمليات استباقية.

(14 أكتوبر) تعيد نشر نص الحوار:

استعدت الحكومة لتنفيذ ذلك؟  
- كلمة الرئيس واضحة في رسائلها المهمة، التي تركزت على توضيح كثير من المواقف والتمسك بالحوار والدعوة المستمرة إلى الحوار الشامل، لأن مسألة وحدة اليمن واستقراره وأمنه تهم كل أطراف العمل السياسي وليس فقط حزب المؤتمر الشعبي العام (الحاكم) ودعوة الرئيس تعني اجتماع كل القوى السياسية على أهمية وحدة اليمن أولاً، ثم تفعيل أجندة الحوار التي تستهدف إصلاح النظام السياسي والانتخابي، وأن تكون الثوابت الوطنية في مقدمة ملف الإصلاح والعمل على دعم برامج التنمية. ويعد انتهاء الحوار يمكن تشكيل حكومة وطنية مشتركة رغم أن الأغلبية في البرلمان هي لحزب المؤتمر الشعبي العام، ولكن مع ذلك يدرك الرئيس أهمية المشاركة والشراكة في إدارة شؤون البلاد، وأكد أن الحوار مع أطراف العمل السياسي يمكن أن يفضي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية من مختلف الأحزاب المشتركة في الحوار.

هل من المتوقع أن يحدث ذلك قريباً، خاصة أن البعض يتحدث عن تشكيل وزاري جديد في اليمن؟  
- نحن في انتظار الاستجابة لدعوة الرئيس بالحوار ومضمونه، وأتمنى على كل أحزاب العمل السياسي الموجودة أن تلبى هذه الدعوة، وأن نفتح حواراً جاداً من أجل مصالح الوطن.

من الملاحظ أن موضوع الحوار متقطع.. يبدأ ثم يتوقف من دون جدوى. من الذي يعطله؟  
- الدعوة إلى الحوار انطلقت منذ عامين. وهو لم يبدأ بعد. لذا نطالب بالتجاوب مع هذه الدعوة. وقد وقعت بالفعل أطراف العمل السياسي على اتفاق فبراير (شباط) 2009 من أجل الشروع في حوار جاد وحقيقي وحتى يومنا هذا لم تتم الاستجابة لهذه الدعوة.

إبداً تفسر المظاهرات التي تنشط في جنوب البلاد. هل توشى إلى عدم الاستقرار وهل سنرى وفقاً للتوتر والصراعات التي تهدد وحدة اليمن؟  
- اليمن نابض بوحدته ونحن نتحفل اليوم بالذكرى العشرين للوحدة في محافظة تعز ذات التاريخ العريق في دعم الوحدة. ونؤكد اليوم ونحن نتحفل بعيد الوحدة أنها بخير وكل الأوضاع مستقرة، وأن كل ما يجري عبارة عن أصوات فردية ولا علاقة لها بالمجتمع اليمني. وبالتالي ستظل هذه الأصوات مرتفعة، ولكنها لن تثني شعبنا في الدفاع عن وحدته وسيادته، لأن الجماهير تعرف وتعي جيداً أن اليمن كبر بوحدته وأصبح رقماً بين الأمم والشعوب، وحقق قفزات كبيرة جداً في مجال التنمية وفي مجالات مختلفة بفضل وحدته وسوق يدايع عنها.

الرئيس علي عبد الله صالح طرح في خطاب الوحدة 3 مقترحات تدور حول الحوار وتشكيل حكومة وحدة وطنية واستكمال مشاريع التنمية. هل

## حضر المهرجان الجماهيري بالعيد الوطني الـ (20) للجمهورية اليمنية:

# العلمي يدعو أبناء الجوف إلى تجاوز معوقات التنمية والتفرغ للعمل والبناء



جانب من الحضور



د. العلمي يلقي كلمة في المهرجان الجماهيري

إلى أنه سيتم بمناسبة احتفالات العيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية افتتاح ووضع الحجر الأساس لـ 86 مشروعاً خدمياً وتنموياً وبكلفة تقديرية حوالي 13 مليار ريال وملبوني دولار بتمويل حكومي.  
ولفت إلى الأهمية التاريخية التي تحتلها المحافظة وما تمثله من أرضية خصبة للاستثمار في مختلف المجالات لاسيما المجال الزراعي بما يعود بالفائدة على أبناء المحافظة.  
ورفع محافظ الجوف التهاني باسم أبناء محافظة الجوف إلى باني نهضة اليمن الحديث ومحقق الوحدة وحاميهما فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح وإلى كافة أبناء الشعب اليمني.  
كما ألقى في المهرجان كلمات عن العلماء ألقاها مدير عام الأوقاف بالمحافظة محمد صالح عيدان وكلمة المشايخ والأعيان ألقاها صالح ويط وكلمة أبناء المحافظة ألقاها فيصل شلاف وعن الشباب ألقاها عبد السلام شبحاط وعن القطاع النسائي ألقاها جميلة قسوة ركزت جميعها على عظمة منجز الوحدة وما يمثله يوم 22 مايو من فرحة ليس لدى أبناء محافظة الجوف وحسب وإنما لكل أبناء اليمن.  
وأكدت الكلمات استعداد أبناء المحافظة للدفاع عن الوطن ووحدته ومكاسبه وإنجازاته العظيمة.  
والقبت عن أهمية المناسبة.  
حضر المهرجان أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة علي محمد حميد ووكيل المحافظة المساعد رئيس لجنة الاحتفالات نائف شائف وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة والمشايخ والأعيان وأعضاء المجالس المحلية وجموع غفيرة من أبناء المحافظة وممثلات عن قطاع المرأة.

إحداث نهضة الشاملة في جميع المجالات وبالأخص في قطاع الزراعة. وفي الحفل الذي حضره وزراء الأشغال العامة والطرق والكهرباء والطاقة والتعليم الفني والمهني ورئيس الهيئة العامة لكهرباء الريف وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية والإدارية بالمحافظة أشار محافظ الجوف حسين علي حازب

شدها تاريخ اليمن الحديث. وأشار إلى ما توليه القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة الجوف وأبنائها من اهتمام وحرص على إحداث تنمية شاملة خاصة في ظل المقومات الطبيعية للمحافظة بما يؤهلها

الجوف / سيا:

نظمت محافظة الجوف يوم أمس الإثنين مهرجاناً جماهيرياً حاشداً ابتهاجاً بالعيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية (22 مايو). وفي المهرجان ألقى نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي نقل في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لأبناء محافظة الجوف بمناسبة العيد الوطني العشرين.  
وقال «بالترزامن مع هذه الاحتفالات سيتم افتتاح ووضع الحجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية تصل كلفتها إلى 13 مليار ريال وسيسكون لها أثر بالغ في الدفع بعملية التنمية في المحافظة».  
وأشار العليمي إلى ما تحنله محافظة الجوف من مكانة تاريخية ينبغي أن تكون محل اعتزاز وتقدير الجميع وفي مقدمتهم أبناء المحافظة، داعياً أبناء المحافظة إلى استلهام هذا التاريخ وتضافر جهود الجميع والعمل على كل ما من شأنه تجاوز معوقات التنمية التي أثرت سلباً على عملية التنمية في المحافظة ومنها قضايا الأثر حتى يتفرغ الجميع للعمل والبناء.  
كما دعا أبناء محافظة الجوف إلى تشكيل لجنة من أبناء المحافظة والسلطة المحلية لرفع صلح عام بين قبائل المحافظة والانطلاق نحو البناء والتحديث والعمل على سيطرة الجهل والتخلف والعادات السيئة كالتأثر إلى رحاب العمل والعلم والوطن والمحبة ونبيذ العنف، داعياً كافة القوى السياسية في محافظة الجوف إلى التعاون مع السلطة لتعزيز السلام والأمن.  
وأشاد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن بالأدوار البطولية لأبناء محافظة الجوف في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، لافتاً بهذا الصدد إلى ما قدمه أبناء المحافظة من قوافل شهداء خلال المحطات التضالية التي